

## 96/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من استفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. آآ لدينا مجموعة كبيرة من - 00:00:00

السادة المستمعين ولعلنا نتمكن من عرض رسائل السادة عبدالرحمن بن سعدي بن علي الحربي من المدينة المنورة قرية العوينة وحمود بن سليمان بن المال الجهنمي من مرور المدينة المنورة وفؤاد محمد احمد علي. ومعاذ عبدالله يوسف من جمهورية السودان 00:00:20 الديمقراطية -

آآ الرسالة التي بين يدينا وال الاولى وردتنا من عبد الرحمن بن سعدي ابن علي الحربي من المدينة المنورة من قرية العوينة. يقول لقد سمعنا من بعض الاخوة طلاب بالعلم ان لبس الذهب حرام وغير جائز للنساء - 00:00:40 فيرجوا مدى صحة هذا القول ان كان صحيح مع بيان الاadle على ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:54

اما بعد فقد ذكر هذا بعض اهل العلم وان لبس الذهب للنساء حرام تحريرا فيه تفصيل ولكن الذي عليه عامه العلماء وحكاهم بعضهم اجمعوا انه لا حرج فيه للنساء وان الذهب حل للنساء حرام على الذكور هذا هو الصواب - 00:01:07 فله حق ان الذهب حل للنساء محرمة على الرجال لقوله عليه الصلاة والسلام وحين الذهب والحل الى في امتی وحرم على ذكورهم ولاحاديث اخرى جاءت في الباب دالة على حله - 00:01:31

للنساء وتحريمها على الذكور وهكذا لبس الحرير في حفظ النساء دون الرجال الا ما جاء في حديث عمر من استثناء موضع اصبعين او ثلاث او اربع من الحنيض للنساء من الحرير للرجال - 00:01:46 واضح عنه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب للرجال ورأى رجلا بيده خاتما من ذهب فنزعه وقال يعمد احدهم الاجرة من النار فيضعها في يده فالذهب محرمان على الذكور - 00:02:05

حلم للاناث هذا هو الحق والصواب وهو كالاجماع من اهل العلم رحمة الله عليهم ما عدا ما تقدم من استثناء موضع اصبعين او ثلاثة او اربعة من الحرير للرجال كالزر واشباه ذلك. نعم. هذه رسالة بعث بها حمود بن سليمان ابن سلمان الجهنمي من مرور المدينة المنورة - 00:02:26

يقول في رسالته قبل ان ابث لكم برسالتني اود تبليغ شكري وتقديرني الى القائمين بهذا البرنامج والى فضيلة العلماء والمشايخ الذين يجيبون على رسائل المستمعين. اه يقول عنده مشكلة رظاهرة يقول افيدكم ابني من تاريخ ولادتي توفت والدتي. اه - 00:02:51 وكنا من سكان البادية واخذنا يطعمونني من الالبان الابل والغم. ثم قامت جدتي ام والدي برعايتي وحن قلبها الي وارضعتني من نفسها وبعد ذلك مضت الايام وكبرت وكان لابي اخوان من امه وابيه. ولديهم بنات واردت ان اتزوج - 00:03:11 من احد احدهن فهل تحل لي ام لا؟ افیدوني جزاكم الله عنا خير وتقبلوا تحياتي اذا كانت جدة السائل قد ارظعته وهو عن هاما خمسة خمسة رضعات فاكثر حال كونه في الحولين - 00:03:31

فانه يكون اخا لابيه وامامه انه عمن بنات اعمامه فلا يحل له احدا لانه صار عما لهن في الرضاعة فلا بد من التثبت في هذا الامر فإذا كانت الجدة قد دردتها لـ 00:03:47

السائل خمس مرات ان خسر ضعاف فاكثر حال كونك في الحولين فانها تكون امك من الرضاعة وتكون انت اخا لابيك واعمامك من الرضاعة وعما لبنيته عما بكم من الرضاعة فلا يحل لك نكاحه - [00:04:06](#)

احد منهان والله سبحانه وتعالي اعلم. اه من فؤاد محمد احمد علي وردتنا هذه الرسالة تحمل هذه الاسئلة. يقول بسم الله الرحمن الرحيم اه اولا هل يجوز للمسلم ان يكفر رجلا مسلما لا يصلى الصلوات المكتوبة او استهزأ - [00:04:25](#)

قرآن. فهل يجوز ان نقول لمثل هؤلاء كفار وهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله نعم ايها السائل اذا وجد من يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يقتضي كفره - [00:04:45](#)

وجب ان يكفر لان المسلم يكفر بشيء من نواقض الاسلام فليس من قال يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله معصوما الذي يقع منه مكفر لا بل متى وجد انه مكفر كفر به. فالذى يستهزء - [00:05:01](#)

القرآن او يستهزئون بالرسول صلى الله عليه وسلم او يستهزأ بالصلوة او يستهزأ بالصيام او بشيء مما شرعه الله يكون كافرا عند جميع العلماء وقد ذكر العلماء ذلك من باب حكم مرتد - [00:05:19](#)

فينبغي لك اذا كنت طالب علم ان تراجع كلام اهل العلم والا فلتتعلم ان هذا كفر وضلالة وردة عن الاسلام. كما قال الله جل وعلا والا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفترتم بعد - [00:05:35](#)

بایمانهم وهكذا الذي يترك الصلاة حمدا ولا يصلى هذا كافر ايضا في اصح قوله العلماء وان لم يجهل وجوبها متى تركها تهاؤنا وتكاسلا فانه يكفر بذلك في اصح قوله العلماء - [00:05:50](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام رأس امن الاسلام وعمود الصلاة فمن ترك عمود الاسلام كفر ولقوله عليه الصلاة والسلام في براء مسلم الصحيح من الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:06:10](#)

رواه مسلم في صحيح حديث جابر رضي الله عنه ولقوله عليه الصلاة والسلام ايضا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر هذا هو الصواب اقوال اهل العلم وقال بعض اهل العلم انه لا يكفر كفرا اكبر - [00:06:27](#)

فالكفر هو كفر اصغر ما لم يجحد وجوبها من جهل وجوبها كفر بالاجماع اما ما دام يعلم انها فريضة ولكن يغلب على الكسل والتساهل فلا يصلى فلا يكفر بذلك عند - [00:06:44](#)

جمع من اهل العلم ولكن يكون عاصيا معصية عظيمة اعظم من معصية الزنا وكسب الخمر ونحو ذلك ويكون فاخرا كفرا دون كفر هذا قول جمع من اهل العلم والصواب القول الاول انه كافر - [00:07:00](#)

الكفر الاكبر للحاديـث السابقة والاـدلة الـاخـرى دلت على ذلك. نعم. فالواجب على اهل الاسلام الحذر من ذلك والمحافظة على الصلوات والعناية بها والعنـاة بـادـائـها في الجـمـاعـة هذا هو الـواـجـب عـلـى كل مـسـلـم - [00:07:18](#)

وليس قوله اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله عاصما من تكفيـره اذا وجد منه ناقـض من نـوـاقـض الـاسـلام كما عـرـفـتـ اـيـهـ السـائـلـ فـانـ الاـسـتـهـزـاءـ بـالـدـيـنـ كـفـرـ بـالـاجـمـاعـ - [00:07:35](#)

ولو قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وهكذا لو انكر هل معها بعد الموت او انكر الجنة او انكر النار كفر بالاجماع المسلمين. ولو قال اشهد ان لا الله الا الله وشهادـهـ انـ مـحـمـدـ رـسـلـهـ - [00:07:49](#)

لان انكارـهـ لهـذـهـ الـامـورـ تـكـرـيـمـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـكـذـيـبـ لـلـهـ فـيـ كـتـابـهـ وـهـكـذـاـ لـوـ سـبـ اللـهـ سـبـ الرـسـوـلـ كـفـرـ بـالـاجـمـاعـ وـلـوـ اـتـىـ بـالـشـهـادـتـيـنـ - [00:08:05](#)

وهـكـذـاـ لـوـ قـالـ انـ صـومـ رـمـضـانـ غـيرـ وـاجـبـ اوـ زـكـاـةـ ماـ تـوـافـقـ شـرـوـطـهـ غـيرـ وـاجـبـ اوـ حـجـ مـعـ عـيـشـ طـاعـةـ غـيرـ وـاجـبـ كـفـرـ بـالـاجـمـاعـ فـيـنـبـغـيـ لـكـ اـيـهـ السـائـلـ وـيـنـبـغـيـ لـكـ مـسـلـمـ التـبـيـهـ لـهـذـهـ الـامـورـ - [00:08:20](#)

والـحـذـرـ مـنـ كـلـ مـاـ يـسـبـ الـكـفـرـ وـالـخـرـوجـ عـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ وـيـنـبـغـيـ الـمـؤـمـنـ اـيـضاـ لـيـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهـ وـيـتـبـصـرـ وـانـ يـحـذـرـ الـوقـوعـ فـيـمـاـ حـرـمـ اللـهـ عـلـيـهـ فـهـوـ لـاـ يـشـعـرـ وـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ نـعـمـ آـيـضاـ لـدـىـ مـحـمـدـ اـحـمـدـ عـلـيـ اوـ فـؤـادـ مـحـمـدـ اـحـمـدـ عـلـيـ سـؤـالـ اـخـرـ يـقـولـ آـ - [00:08:38](#)

اـه عرفونـا عن اـية من سورة الفاتحة وهي اـمين الذي تـأتي بعد وـلا الضالـين فـهل هي اـية اـم سـنة اـم مـستحبـة؟ اـيها السـائل قولـوا اـمين بعد الفـاكـهة ليس من الـايات القرآنـ وليس من اـيات الفـاتحة. وـانـما هي دـعـاء بـمعـنى استـجـبـ يا ربـنا - 00:09:05

امـين معـناها اللـهم استـجـبـ فـهي سـنة وـلـسـت وـاجـبة فالـسـنة بعد الفـاتحة يـقولـها القـارـئ الصـلاـة وـغـيرـها يـقـولـ آمـين إـذا قـرـأ الفـاتحة يـقـولـها الإمامـ يقولـ والمـأـمـوم يـقـولـها المـنـفـرـد فيـ الصـلاـة وـخـارـجـها. اـمين - 00:09:30

هـذـه السـنة لـيـسـت وـاجـبة وـلـكـنـها مـسـتـحـبـة وـهـي دـعـاء وـلـيـسـت اـيـة منـ الفـاتـحة وـلـا منـ غـيرـها وـانـما هي دـعـاء. نـعـمـ منـ مـعاـذـ عبدـ اللهـ يـوـسـفـ منـ السـودـان وـرـدـتـنا هـذـه الرـسـالـة يـقـولـ فـيـها السـلامـ عـلـيـكـم وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـه وـبـعـد آـآـ - 00:09:46

اـهـ منـ جـمـهـوريـةـ السـودـانـ الـديـمـوقـراـطـيـةـ اـرـجـوـ انـ تـعـرـضـوا هـذـهـ الاـسـئـلـةـ عـلـىـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ اـهـ عـبـدـ العـزـيزـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ يـقـولـ ماـ حـكـمـ الـاـكـلـ مـعـ الـاـنـسـانـ شـارـبـ الـخـمـرـ وـالـصـعـودـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ - 00:10:05

يـنـبـغـيـ لـمـنـ عـرـفـ لـمـنـ عـرـفـ اـنـسـانـاـ يـشـرـبـ الـخـمـرـ اوـ اـظـهـارـ شـيـءـ مـنـ الـمـنـكـراتـ الـاـخـرـىـ اـنـ يـنـصـحـهـ وـيـوـجـهـهـ الـىـ الـخـيـرـ اـرـشـدـهـ الـىـ مـاـ اوـجـبـ اللـهـ عـلـيـهـ مـنـ تـرـكـ هـذـهـ الـمـحـرـمـاتـ وـالـقـادـورـاتـ - 00:10:24

فـانـ اـصـرـ وـلـمـ يـقـلـ النـصـيـحةـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـحـذـرـ وـغـيرـهـ سـنةـ لـعـلـهـ يـتـوبـ وـلـعـلـهـ يـجـبـ الـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ هـجـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـنـ تـخـلـفـواـ عـنـ غـزوـةـ تـبـوـكـ بـغـيرـ عـذـرـ - 00:10:43

وـهـمـ كـعـبـوـاـ هـنـاـكـ الـاـنـصـارـيـ وـصـاحـبـاهـ هـجـرـ النـبـيـ وـصـاحـبـاهـ بـخـمـسـ لـيـلـةـ لـمـاـ وـقـعـ مـنـهـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ بـدـوـنـ عـلـمـ شـرـعـيـ مـنـ التـخـلـفـ الـغـزوـ بـعـدـ اـمـرـ الرـسـوـلـ بـذـلـكـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. وـاـسـتـنـفـادـهـ النـاسـ الـىـ قـلـبـةـ تـبـوـكـ - 00:11:00

فـمـنـ هـنـاـ وـمـنـ اـحـادـيـثـ اـخـرـىـ خـيـرـ الـعـلـمـاءـ شـرـعـيـةـ هـجـرـهـ مـنـ اـبـدـيـ الـمـعـاصـيـ وـاظـهـرـهـاـ الـبـدـعـ حـتـىـ قـالـ اـبـنـ عـبـدـ القـادـرـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـنـظـومـةـ مـشـهـورـةـ فـيـ الـاـدـبـ وـهـجـرـانـ مـنـ اـبـدـيـ الـمـعـاصـيـ سـنةـ - 00:11:16

وـقـدـ قـيلـ اـنـ يـرـجـعـهـ اوـجـبـ وـاـكـدـ لـيـ وـقـيلـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ مـاـ دـامـ مـعـلـنـاـ وـلـاـقـيـ بـوـجـهـ مـفـهـومـ فـالـمـقصـودـ اـنـ هـجـرـ وـيـظـهـرـ الـمـعـاصـيـ اوـ الـبـدـعـ سـنةـ مـؤـكـدـةـ وـقـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـاـنـ ذـلـكـ وـاجـبـ - 00:11:37

مـطـلـقـةـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ يـجـبـ اـنـ حـصـلـ بـهـ الـبـدـعـ عـنـ الـبـدـعـ وـالـمـعـاصـيـ فـإـنـ لـمـ يـحـصـلـ بـهـ الرـدـعـ صـارـ سـنةـ لـاـ وـاجـبةـ وـبـكـلـ حـالـ فـمـاـ الـاـظـهـرـ شـرـبـ الـخـمـرـ اوـ الـتـدـخـينـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـعـاصـيـ كـالـزـنـاـ - 00:11:57

وـالـرـبـاـ وـاـشـبـهـ ذـلـكـ فـاـنـهـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـهـجـرـ بـعـدـ النـصـيـحةـ بـعـدـ التـوـجـيـهـ بـعـدـ الـاـرـشـادـ لـاـنـ قـدـ يـكـوـنـ جـاهـلـاـ لـاـ يـعـلـمـ تـحـرـيمـ هـذـهـ الـاـمـورـ مـنـ كـالـذـيـ نـشـأـ فـيـ بـلـادـ بـعـيـدةـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:12:18

اوـ لـبـسـ عـلـيـهـ فـيـ ذـلـكـ فـنـهـيـ دـعـوـتـهـ وـنـصـيـحـتـهـ فـيـهاـ اـقـامـةـ الـحـجـةـ وـفـيـهاـ تـكـبـيرـ بـالـلـهـ وـتـحـذـيرـهـ مـنـ مـغـبـةـ هـذـهـ الـمـعـاصـيـ بـدـلـوـاـ النـصـيـحةـ كـمـاـ

قـالـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـذـاـ اـصـرـ وـلـمـ - 00:12:33

يـبـالـيـ بـالـنـصـيـحةـ فـاـنـهـ يـنـبـغـيـ يـهـجـرـ لـاـ فـيـ ذـرـاعـ الـمـسـلـمـ اـنـ هـجـرـهـ قـدـ يـزـيـدـهـ شـرـاـ وـرـأـيـ اـنـ يـسـتـمـرـ مـعـهـ فـيـ النـصـيـحةـ بـيـنـ وـقـتـ وـاـخـرـ لـاـ لـمـحـبـةـ مـاـ لـهـ اوـ طـعـامـهـ اوـ شـبـهـ ذـلـكـ وـلـكـنـ لـقـصـدـ - 00:12:48

وـتـوـجـيـهـ الـخـيـرـ وـرـحـمـتـهـ لـعـلـهـ يـنـبـيـهـ اـلـلـهـ وـلـعـلـهـ يـتـوبـ. فـلـاـ حـرـجـ اـنـ يـكـرـرـ عـلـيـهـ النـصـيـحةـ وـلـوـ زـارـهـ لـذـلـكـ وـاـذـ تـرـكـ اـكـلـ الطـعـامـ مـعـهـ وـنـحـوـهـ كـانـ اـنـسـبـ حـتـىـ لـاـ يـيـظـنـ اـنـ جـاءـهـ مـنـ اـجـلـ الطـعـامـ - 00:13:08

فـيـتـصـفـ بـهـ لـلـنـصـيـحةـ وـالـتـوـجـيـهـ وـيـدـعـ الـاـكـلـ مـعـهـ وـمـجـالـسـتـهـ التـيـ لـيـسـ فـيـهاـ مـنـاصـحـةـ حـتـىـ لـاـ يـنـسـبـ اـلـيـهـ اـنـ مـقـرـ لـلـمـنـكـرـ وـحـتـىـ لـاـ يـيـظـنـ صـاحـبـ الـمـنـكـرـ اـنـ رـاضـ عـنـهـ وـاـنـهـ لـاـ يـرـىـ اـنـكـارـ هـذـاـ مـنـكـرـ - 00:13:25

وـالـمـؤـمـنـ يـفـعـلـ مـاـ هـوـ الـاـصـلـحـ دـائـمـاـ وـيـجـتـهـدـ فـيـ فـعـلـ مـاـ هـوـ الـاـصـلـحـ وـمـاـ هـوـ الـاـصـلـحـ اـلـىـ الرـدـ عـنـ الـبـاطـلـ وـجـلـبـ الـخـيـرـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ

فـيـ هـذـاـ المـقـامـ هـوـ الـحـجـرـ - 00:13:51

لـمـ اـظـهـرـ الـمـعـاصـيـ وـعـدـ مـجـالـسـتـهـ وـعـدـ مـاـكـلـتـهـ اـلـاـ اـذـاـ الـمـصـلـحـةـ شـرـعـيـةـ اـنـ يـجـالـسـهـ فـيـ النـصـيـحةـ وـيـكـرـرـ ذـلـكـ لـلـنـصـيـحةـ هـوـ التـوـجـيـهـ وـاـنـ هـذـاـ اـصـلـحـ مـنـ هـجـرـهـ لـاـنـ هـجـرـهـ يـزـيـدـهـ شـرـاءـ وـيـزـيـدـهـ بـلـاءـ وـشـرـورـاـ وـتـمـادـيـةـ الـمـعـاصـيـ اوـ فـيـ اـيـذـاءـ النـاسـ وـدـعـوـتـهـ مـنـ الشـرـ - 00:14:05

فانه في هذه الحال تنبغي معاونته ومراجعته في النصيحة لعله يتوب ولعله ينيب. نعم ايضا لديه سؤال اخر يقول ما حكم النوم في المسجد انه في المسجد لا حرج فيه ولا بأس به - 00:14:31

هي بيوت الله وقيمة العبادة والنوم لا ينافي ذلك فقد يكون النوم عبادة اذا اريد به التقوى على طاعة الله من نام الصحابة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:50

هل الصف وغيرهم علي في المسجد لما صلى بينه وبين زوجته بعض الشيء فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فايقظه لما رأى عليه عليه الصلوة والسلام ولا ابو خالد ابن عمر بن ابي بكر في المسجد بعض الاحيان - 00:15:05

فالحاصل انه لا حرج في ذلك الى هنا ايها السادة نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبدالرحمن بن سعدي بن علي الحربي من المدينة المنورة قرية العوينة - 00:15:24

محمود بن سليمان بن سلمان الهني من مرور المدينة المنورة وفؤاد محمد احمد علي ومعاذ ابن عبد الله ابن يوسف من جمهورية السودان الديموقراطية. عرضنا موردننا في رسائلهم من اسئلة واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز. الرئيس العام للادارة البحوث - 00:15:36

المياه والافتاء والدعوة والارشاد. اه شakra لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - 00:15:56